# واقع استخدام الأساليب التدريس الحديثة بالمؤسسات التربوية الجزائرية

دراسة ميدانية على اساتذة التربية البدنية والرياضية بـــ ثانويات ولاية ورقلة

**مصطفى مدقن[1]، فارس بكة [2]**

[1] جامعة محمد بوضياف مسيلة، مخبر التعلم والتحكم الحركي moustapha.medakene@univ-msila.dz

[2] جامعة محمد بوضياف مسيلة، مخبر التعلم والتحكم الحركي fares. Bekka @univ-msila.dz

**تاريخ الاستلام : 09-10-2018؛ تاريخ المراجعة : 04-02-2021؛ تاريخ القبول : 31-03-2021**

**الملخص:**

هدفت الدراسة الى التعرف على طبيعة استخدام اساتذة التربية البدنية والرياضية لأساليب التدريس الحديثة في ضوء متغيرات الجنس ، الخبرة ، والمؤهل العلمي ، حيث تم اختيار عيـــنة عشوائية بطريقة طبقية مكونة من ( 114 ) استاذ (ة) بـــ ثانويات ولاية ورقلة خلال (2018-2019) ولغرض تحقيق أهذاف الدراسة تم انتهاج المنهج الوصفي لملائمته طبيعة الدراسة من خلال تصميم استبيان لجمع البيانات ،تم تقسيمه الى ثلاثة محاور تم التحقق من دلالات صدقه وثباته، وبعد ما استوفى الباحثان ان عملية جمع وتفريغ البيانات ،عمد على تحليل ومناقشة النتـــائج الفرضيات باستـــخدام الأساليب الاحصائية المناسبة ،و التي أظهرت نتائجها كما يلي :

- توجد درجة متوسطة في استخدام اساتذة التربية البدنية والرياضية لأساليب التدريس الحديثة بالطور الثانوي , بمتوسط حسابي كلي قدره ( 2.92)
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في درجة استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضة لأساليب التدريس الحديثة بالطور الثانوي تبعا لمتغير الخبرة
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في درجة استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضة لأساليب التدريس الحديثة بالطور الثانوي تبعا لمتغير المؤهل العلمي

**الكلمات الدالة :** أساتذة التربية البدنية والرياضة , أساليب التدريس الحديثة

**Abstract:**

The study aimed to identify the nature of the use of modern physical and mathematics teachers for modern teaching methods in the light of gender variables, experience, and educational qualification, where a random sample was chosen in a class manner consisting of (114) professors (in) secondary schools in the governorate of Ouargla during (2018-2019) For the purpose of achieving the goals of the study, the descriptive approach was adopted to suit the nature of the study by designing a questionnaire to collect data, it was divided into three axes, validation and validity indications were verified, and after the researchers fulfilled that the process of collecting and unloading data, deliberately analyzed and discussed the results of the hypotheses Bast Khaddam appropriate statistical methods, which showed the results as follows:

- There is an average degree in the use of physical and mathematics teachers for modern teaching methods at the secondary level, with a total average score of (2.92).
- There are statistically significant differences at the level of significance ($0.05 \geq \alpha$) in the degree of physical education and sports professors' use of modern teaching methods in the secondary stage according to the variable of experience
- There are statistically significant differences at the level of significance ($0.05 \geq \alpha$) in the degree of physical education and sports teachers' use of modern teaching methods at the secondary level according to the variable of educational qualification

**Key words:** physical education and sports teachers, modern teaching methods

**1- مقدمة:**

ان المدرسة الجزائرية في الواقت الراهن اصبحت مطالبة أكثر من أي وقت مضى، أن تبذل كل جهد ممكن لتربية الإنسان العصري القادر على التفكير السليم البناء ، وهذا باعتبار المدرسة هي الهيئة الوحيدة المؤتمنة على رأس مال بشري هام فهي بذلك تشكل حقلا تربويا تتلاقى فيه كل العناصر التي من شأنها أن تساهم في تحقيق الأهداف المتمثلة في التعليم والتربية والتكوين، لتكون هذه العناصر في نهاية المطاف مثلثا بيداغوجيا ، أين يكون الأستاذ هو الذي يعرف والتلميذ هو المعني بتوصيل المعرفة، وإنما هي علاقة ثلاثية الأقطاب. (Barlow .M ،1999، p32)

اذ يذكر William and anna " ان ضرورة الارتقاء بمستوى التربية والتعليم بشكل عام وعمليات التدريس كعنصر اساس من عناصر المنهج المدرسي بمفهومه الحديث ، يتطلب من المعلم ان يتجاوز دور الناقل للمعلومات والملقي للمعارف ، الى دور جديد يمنح من خلاله فرصا حقيقية للتعلم ولنمو قدرات واهتمامات المتعلم المختلفة ، ولا شك ان هذا النمط من التعليم يستوجب استخدام طرق و أساليب تدريس " ( William and anna **1989:** p164)

حيث تعد أساليب التدريس العنصر الثالث من عناصر المنهاج الاربعة : الاهداف ، المحتوى ، طرق واساليب التدريس والتقويم ، وهي تمثل الجانب التنفيذي له والتي لا يمكن الاستغناء عنها باي حال من الاحوال ، فهي ترتبط بالاهذاف والمحتوى ارتباطا وثيقا ، كما تؤثر في الانشطة والوسائل التعليمية ، فتسهم بشكل كبير في تحقيق الاهداف لانها هي التي تحدد دور كل من المعلم والمتعلم في العملية التعليمية ، كما انها تحدد الخطوات الواجب اتباعها والوسائل والانشطة الواجب استخدامها ،وهي حلقة الوصل التي يصممها المعلم بين التلميذ والمنهج ، وعليها يتكون بشكل كبير نجاح المنهج في تحقيق أهذافه ، وكلما كانت الاساليب التدريس حديثة وجيدة ومختارة بعناية فانها تحقق الأهذاف بطريقة فعالة. (عطية ، 2009 . ص11)

إن عملية التجديد والتحديث في مجال أساليب التدريس، لم تعد مجال نقاش بل اصبحت من الامور الملحة المقطوع بأهميتها بين المختصين ، ومطلبا حيويا ملحًا ، يتطلب من المدرس أن يكون نموذجا جيدا في استخدامها ، فضلا عن توفير جميع الامكانيات والظروف المثالية للاستخدام الأمثل لها .

و يشير ( Salvara، et al ،2006 ) ان التدريس أصبح نظاما واحدا له مدخلاته، عملياته ومخرجاته إذ تتمثل المدخلات في النتاجات والمناهج والوسائل التعليمية، وتتمثل العمليات في أساليب التدريس وطرقه المتبعة ، أما المخرجات فتتمثل في تحقيق النتاجات التي وضعها المعلم، أو النتاجات العامة للتربية. (نوال ابراهيم شلتوت ،ميرفت علي خفاجة،2002 ص 82).

اذ نعتبر ان المعلم هو العنصر المحوري في النظام التعليمي، إذ إنه المسؤول عن جانب التطبيق بما يقوم به من ممارسات تدريسية ، للوصول إلى نوعية جيدة من المتعلمين ، تتمتع بدرجت عالية من الجودة،و"المعلم المتميز الذي يستخدم أساليب التدريس فعالة ، يعد مفتاح الوصول إلى معايير عالية الجودة". (حاتم البصيص،2011، ص3)

ويضيف عصام وبدوي" ان التدريس لا يبقى محصورا بين جدران المؤسسة التعليمية بل يسعى المدرس فيه جاهدا إلى تحسين الحياة في المجتمع من خلال إشراك الطلاب وتوجيههم لخدمة مجتمعهم في شتى الجوانب . (عصام الدين ، بدوي عبد العال 2006 ، ص 17 )

فخلفيتنا النظرية تستند الى اهتمامنا بمشكلة الاساليب التدريس الحديثة، التي نادى بها موسكا موستن ، الذي قدم سلسلته الشهيرة والتي أطلق عليها اسم طيف أساليب التدريس (spectrum of teaching styles) في أواسط الستينات من القرن الماضي .

اذ يذكر mosston " ان الاساليب التقليدية المتبعة في تدريس التربية البدنية والرياضية لم تعد قادرة على تحقيق اهذاف العملية التعليمية ، فقد تنوعت وتطورت مما أتيح للمدرس لاستخدام أكثر من طريقة وأسلوب لنقل المعلومات إلى الطلبة" . (.mosston **2002** : p69 ).

بالمقابل نجد أساليب الــتدريس الحديثة لموسكا موستن ، أعطت بناءا جديدا في تطور العلاقة بين المدرس والتلاميذ خلال عملية التدريس والتعلم ،وبالتالي اصبح الاسلوب هو الذي يحدد نوع السلوك الذي يمكن ان يسلكه المعلم مع التلاميذ وهذا يؤثر على شخصية التلميذ ويساهم في بنائها بشكل كبير حتى يستعد لمواجهة المستقبل " يقول احمد ابوهلال" الاسلوب الذي يتعامل به المدرس مع تلاميذه يقرر مواصفات مواطني المستقبل في المجتمع "( احمد أبو هلال ،1979 ص 11)

و لهدا يقول بوثلجة غياث" ان التنويع في استعمال أساليب ، على المدرس أن لا يعتمد على أسلوب واحد في تدريسه ، و إنما ينتقل من أسلوب إلى أخر. ويذكر ايضا krampton" أن أساليب التدريس المختلفة ، و الأوامر المختلفة تكون مناسبة للتمارين المختلفة و الأغراض المختلفة" ، فبهذا لا يوجد أسلوب أفضل من أسلوب اخر ،كما انه ليس هناك اسلوب متميز عن الاخر الى بقدر تغيير الأهذاف .

الا ان واقع تدريس التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية ، يرهن استخدام الأساليب التدريس الحديثة ، وتحديدا أساليب موسكا موستن مزال في محدوديتها ،بالرغم من تواجد دراسات تطرقا الى هذا النوع ، منها دراسة لطفي يوسف ( 1997 ) التي تهدف التعرف على درجة استخدام بعض الاساليب التدريس الحديثة وكذا دراسة الكيلاني والحايك وعمور (2008) التي تهدف الى معرفة أكثر الاساليب استخداما حسب الدولة ، التي ارجحت نتائجها على تفضيل معظم مدرسي التربية البدنية والرياضية الأساليب المباشرة على الأساليب الغير المباشرة ، والتي صنفتها دراسة كريستيان بيلنجر (2008) الى الاساليب التدريس اعادة الانتاج ( الامري التدريبي ) بسبب انخفاض حجم قرارات التلاميذ ، اما اعتماد مدرسي على أسلوب التدريس إنتاجي (الاكتشاف ، برنامج فردي )، كلما كانت قرارات التلاميذ كبيرة . كما اكدت دراسة كوليانا وكوثران ( Kulinna،Cothran&2003) ان الاختلاف في تصورات المدرسين يكون تبعا للقدرة التدريسية التي يمتلكها

في السياق نفسه ،ومن خلال خبرة الباحثان ان المتواضعة ، كأستاذ رئــيسي لمادة التربية الرياضية التمس وجود فروقات واختلافات متباينة بين اساتذة التربية البدنية والرياضية اثناء استخدامهم لاساليب التدريس الحديثة تعزى الى عدة متغيرات تتحكم في أدائهم ومهامهم الوظيفية.هذا ما يــستــلزم الحاجة الى اسقاط هذه الدراسة على البيئة المحلية وبالتحديد ثانويات ولاية ورقلــة

1-1- ما درجة استخدام اساتذة التربية البدنية والرياضية لأساليب التدريس الحديثة بالطور الثانوي؟

1-2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضة لأساليب التدريس الحديثة بالطور الثانوي تبعا لمتغير الخبرة ؟

1-3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضة لأساليب التدريس الحديثة بالطور لثانوي تبعا لمتغير المؤهل العلمي ؟

**2- فرضيات الدراسة :**

2-1- توجد درجات متفاوتة في استخدام اساتذة التربية البدنية والرياضية الأساليب التدريس الحديثة بالطور الثانوي.

2-2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضة لأساليب التدريس الحديثة بالطور الثانوي تبعا لمتغير الخبرة .

2-3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضة لأساليب التدريس الحديثة بالطور لثانوي تبعا لمتغير المؤهل العلمي .

**3- تعريف لمتغيرات الدراسة** (اصطلاحا ،اجرائيا )

**3-1- أساليب التدريس الحديثة:**

- **اصطلاحا** : عرفها موستن بانها عبارة عن نظرية في العلاقات بين المعلم والتلميذ والواجبات التي يقومون بها وتعد دليلا لاختيار الاسلوب الملائم للتوصل الى أهذاف الانتقال المدروس ضـــمن الخيارات الموجودة لضمان توافق وانسجام الهذف مع العمل. (اسماعيل غصاب، 2006 ، ص 135 ).

- **إجائيا** : هي الكيفية التي يـــستخـــدم فيها افراد عيـــنة الدراسة اساليب تدريسهم الحديثة (لموسكا موستن) اثناء الدرس، والمتمثلة في الدرجة الكلية لكل بعد ابعاد استبيان والذي قام بإعداده . الباحثان في هذه الدراسة من اجل تحقيق الأهداف المعلن عنها مسبقا .

**4- اجراءات المنهجية الدراسة :**

4-1- المنهج المتبع في الدراسة: في الدراسة الحالية استخدمنا المنهج الوصفي الذي يعتمد على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها للوصول إلى نتائج .

4-2- **مجتمع الدراسة** يشمل جميع اساتدة التربية البدنية والرياضية بثانويات ولاية ورقلة البالغ عددهم (114)، خلال السنة الدراسية 2019/2018 ويدرسون حصص التربية البدنية والرياضية بشكل منتظم طيلة الموسم الدراسي والموزعين على تراب ولاية ورقلة ،وهذا حسب اخر الاحصائيات بمديرية التربية لولاية ورقلة .

4-3- **عينة الدراسة** تمت **المعاينة** عبر المراحل لاتية :

- حصر شامل لعدد الثانويات التي بلغ عددها (50) ثانوية بولاية ورقلة موزعين على (06) مقاطعة تربوية

- تحديد حجم عينة الدراسة : في مجتمع البحث الذي لا يقل عن مائة عنصر، فالأحسن الاستعلام لدى كل واحد منهم أو لدى **%** 50 على الأقل من مجموع الـــــ 100 عنصر **."**(موريس،2010**: 319).**

وفي الدراسة الحالية فضل الباحثان الاعتماد على **%** 50 أثناء المعاينة ،ولدى أخذ هذه النسبة من المجتمع الحالي فإن عينة البحث تصبح مكونة من 114 أستاذًا ، وذلك وفق المعادلة التالية**:**

حجم العينة = 228/100*50= 114 استاذ (ة)

- تم اختيار هذه العينة عن طريق المعاينة العشوائية الطبقية" التي تتم على أساس تقسيم المجتمع الأصلي إلى طبقات أو أقسام لها خصائص خاصة متباينة مع بعضها البعض، بحيث تمثل كل طبقة أو صنف منها مجتمعا متجانسا قائما بذاته في كيان المجتمع الأصلي ( مزيان،2008 :158).

"فإذا كانت عناصر المجتمع غير متجانسة فإننا نقسم المجتمع إلى طبقات، ثم نأخذ عينة عشوائية بسيطة من كل طبقة تتناسب مع حجم الطبقة ( النجار،2007 :25).

- تم اختيار العينة في البحث الحالي من كل طبقة التي تمثل المقاطعة حسب التقسيم الخارطة التربوية لمديرية التربية لولاية ورقلة 2018/2017 وفق الطريقة العشوائية البسيطة .

العينة الطبقية=(حجم الطبقة /حجم المجتمع )*حجم العينة

مثلا : بالنسبة لمقاطعة بلدية ورقلة : حجم العينة =228/62*114=31 استاذ ولقد كان حجم العينة الاجمالي موزعا كما يلي :

**جدول رقم (01 ) توزيع افراد عينة الدراسة**

| الرقم | المقاطعة | عدد افراد المجتمع | عدد افراد العينة |
|---|---|---|---|
| 1 | بلدية ورقلة | 62 | 31 |
| 2 | حاسي مسعود | 26 | 13 |
| 3 | عين البيضاء | 24 | 12 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 4 | الرويسات | 22 | 11 |
| 5 | النقوسة | 20 | 10 |
| 6 | ورقلة الكبرى (تقرت،حجيرة،طيبات) | 74 | 37 |
| | | 228 | 74 |

**المصدر (احصائيات مكتب الخريطة المدرسية لمديرية التربية لولاية ورقلة :2017)**

**5- بعض الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة :**

**5-1- صدق الظاهري للأداة :** تكون محور درجة استخدام اساتذة التربية البدنية والرياضية الاساليب التدريس الحديثة في البداية من( 100 عبارة)، وتقلصت إلى ( 50 عبارة) وقد احدثت اراء المحكين ، أنه ينبغي حذف أو إضافته أو إعادة صياغته اللغوية لعبارات الاستبيان ، ومدى علاقتها بما تقيسه منطقيا، و ملاءمته للعينة الحالية ،وقد نال موافقتهم بنسبة دون 80 **%** .

وقد تكوّن الإستبيان في النهاية من اثنان محاور رئيسية ، فيما يلي وصف لها:

- المحور الأول : محور المعلومات الشخصية العامة ( الديموغرافية )
- المحور الثاني : محور اساليب التدريس الحديثة ويتكون من (50) عبارة

5-2- **صدق الإتساق الداخلي :**تم التحقق من صدق الاستبيان باستخدام بالاتساق الداخلي، وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كلّ البند والدرجة الكلية الاستبيان ، وكانت معظم معاملات الارتباط دالة عند مستوى (0.01)، كما هو موضح في الجدول الاتي :

**جدول رقم (02) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل اسلوب والدرجة الكلية الاستبيان درجة استخدام اساتذة التربية البدنية والرياضة لأساليب التدريس الحديثة**

| رقم الفقرة | الأساليب التدريس الحديثة الرئيسية | معامل الارتباط بالدرجة الكلية |
|---|---|---|
| 5-1 | الاسلوب الامري | **0.854 |
| 10-6 | الاسلوب التدريبي | **0.921 |
| 15-11 | الاسلوب التبادلي | **0.789 |
| 20-16 | الاسلوب التطبيق الذاتي | **0.975 |
| 25-21 | الاسلوب متعدد المستويات | **0.887 |
| 30-26 | الاسلوب الاكتشاف الموجه | **0.918 |
| 35-31 | الاسلوب حل المشكلات | **0.891 |
| 40-36 | الاسلوب البرنامج الفردي | **0.951 |
| 45-41 | الاسلوب المبادأة في التعلم | **0.934 |
| 50-46 | الاسلوب التدريس الذاتي | **0.942 |
| معامل الارتباط بالدرجة الكلية | | **0.912 |

**** تشير إلى دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)**

يتبين من الجدول (01) السابق أنه توجد ارتباطات دالة إحصائياً بين درجة كل بعد من أبعاد أداة محور درجة استخدام اساتذة التربية البدنية والرياضة لأساليب التدريس الحديثة والدرجة الكلية الاستبيان ، فقد تراوحت قيم الارتباط بين (0.789،0.975) وجميعها قيم دالة عند مستوى(0.01)، أما معامل الارتباط على الدرجة الكلية فكانت (0.912).

**5-3- ثبات الأداة :**

**5-4-1- التجزئة النصفية لمحاور الإستبيان :** الجدول التالي يوضح النتائج المتوصّل إليها بعد استعمالنا لتقنية التجزئة النصفية:

**جدول رقم (03) : التجزئة النصفية لمحاور الاستبيان درجة استخدام اساتذة التربية البدنية والرياضية الاساليب التدريس الحديثة**

| محاور الإستبيان | عدد العبارات | التجزئة النصفية | معامل الثبات | معامل الارتباط سيبرمان براون |
|---|---|---|---|---|
| درجة استخدام اساتذة التربية البدنية والرياضية لاساليب التدريس الحديثة | 50 | 25 عبارات<br>25 عبارات | 0.958<br>0.895 | 0.926 |

من خلال الجدول( 03) نلاحظ أن معامل الارتباط الكلي بين جزئي كل محور من محاور الإستبيان ينحصر بين (0.958) و (0.895) ، كما يتميز كل نصف من محاور الأداء بثبات عال. وكذلك أن معامل الثبات لنصفي الإستبيان كان عاليا حيث قدر بـــ (0.926)

**5-4-2- معامل الثبات كرونباخ α:** الجدول التالي جدول رقم (04) يوضح النتائج المتوصل إليها لمحاور الإستبيان باستعمال معامل الثبات كرونباخ α **:**لإستبيان محور درجة استخدام أساتذة ت ب ر لأساليب التدريس الحديثة

| محاور الإستبيان | معامل α كرونباخ |
|---|---|
| الدرجة الكلية لمعامل الفا كرونباخ | 0.923 |

من خلال الجدول( 04) نلاحظ أن معامل الفا كرونباخ بين جزئي كل محور من محاور الإستبيان درجة استخدام اساتذة التربية البدنية والرياضية لاساليب التدريس الحديثة يقدر ب(0.923) . ويتميز بثبات عال.

6- **عرض وتحليل نتائج فرضيات الدراسة :**

6-1- **عرض نتيجة الفرضية الأولى** تنص الفرضية الأولى على انه : توجد درجات متفاوتة في استخدام اساتذة التربية البدنية والرياضية الأساليب التدريس الحديثة بالطور الثانوي

وللتحقق من صحة الفرضية تم تحويلها الى الفرضية الاحصائية التالية **:** لا توجد درجات متفاوتة في استخدام اساتذة التربية البدنية والرياضية الأساليب التدريس الحديثة بالطور الثانوي

تم تحديد المدى و طول الفئة لقياس مستويات الدرجة الاستخدام حسب الجدول التالي :

**الجدول رقم (05) مقياس الحكم على درجة استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضية لأساليب التدريس الحديثة من خلال المتوسط الحسابي لكل بند**

| تقسيم مدى المتوسط | مستوى الدرجة | |
|---|---|---|
| 1 – 1.80 | قليلة جداً | المدى = 5-1 = 4<br>طول الفئة = 5/4 = 0.80 |
| 1.81 – 2.60 | قليلة | |
| 2.61 – 3.40 | متوسطة | |
| 3.41 – 4.20 | كبيرة | |
| 4.21 – 5 | كبيرة جداً | |

بعد تحديد المدى و طول الفئة لقياس مستويات درجة الاستخدام لأساليب التدريس الحديثة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أساتذة التربية البدنية و الرياضة كما هو مبين في الجدول التالي :

**جدول رقم (06) : توزيع عبارات استخدام الأساليب التدريس الحديثة بحسب قيم المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية مع توضيح الترتيب التنازلي للمتوسطات من الأعلى إلى الأسفل حسب المتوسط الحسابي الذي حصلت عليه كل عبارة**

| رقم | الأسلوب التدريسي | الطور الثانوي | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | المتوسط | الانحراف | الترتيب | الدرجة |
| 01 | الأسلوب الامري | 4.57 | **1.14** | 1 | كبيرة جدا |
| 02 | الأسلوب التدريبي | 4.18 | **1.13** | 2 | كبيرة |
| 05 | الأسلوب متعدد المستويات | 4.12 | 1.12 | 3 | كبيرة |
| 06 | الأسلوب الاكتشاف الموجه | 3.36 | 1.11 | 4 | متوسطة |
| 07 | الأسلوب حل المشكلات | 3.24 | 1.10 | 5 | متوسطة |
| 03 | الأسلوب التبادلي | 2.52 | 1.09 | 6 | قليلة |
| 04 | الأسلوب التطبيق الذاتي | **2.47** | 1.08 | 7 | قليلة |
| 08 | الأسلوب البرنامج الفردي | 1.78 | 1.06 | 8 | قليلة جدا |
| 10 | الأسلوب التدريس الذاتي | **1.65** | 1.04 | 9 | قليلة جدا |
| 09 | الأسلوب المبادرة في التعلم | **1.34** | 1.02 | 10 | قليلة جدا |
| | الدرجة الكلية | 2.923 | 1.089 | | متوسطة |

تظهر نتائج الجدول رقم ( 06) وجود اختلافات في مستوى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حيث يلاحظ من الجدول ( 06 ) أن درجة استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضة لأساليب التدريس الحديثة جاءت بدرجة متوسطة ، إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي (2.92) بانحراف معياري (1.08 ) ، حيث جاء ترتيب الأبعاد الاستبانة كالآتي:

- إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين ( 4.57) (1.34 ) بانحراف معياري بين (1.14 ) و(1.02 )حيث جاء ترتيب الأبعاد الاستبانة كالآتي:

- جاء في المراتب الأولى بدرجة كبيرة جدا الأسلوب ألأمري بمتوسط حسابي قدره ( 4.57 ) و انحراف معياري يقدر ب ( 1.14 )

وجاءت في المرتبة الثانية والثالثة بدرجة كبيرة أسلوب التدريبي و أسلوب متعدد المستويات .

هي على التوالي: بمتوسط حسابي ( 4.18 ) و( 4.12) و انحراف معياري (1.13) و (1.12).

وجاءت في الرتبة الرابعة والخامسة بدرجة متوسطة، أسلوب الاكتشاف الموجه وأسلوب حل المشكلات بمتوسط حسابي قدره ( 3.36) ،( 3.24 )بانحراف معياري يقدر بـــ ( 1.11 )، (1.10) .

في حين جاءت في الرتبة السادسة والسابعة بدرجة قليلة " أسلوب التبادلي و الأسلوب التطبيق الذاتي » بمتوسط حسابي قدره (2.52)( 2.47 ) بانحراف معياري يقدر( 1.09 )و (1.08).

وجاءت المراتب الأخيرة بدرجة قليلة جدا المرتبة الثامنة والتاسعة والعاشرة وهي على التوالي: " و أسلوب البرنامج الفردي و الأسلوب التدريس الذاتي والأسلوب المبادرة في التعلم " بمتوسط حسابي يقدر( 1.78 )و (1.65 )و(1.34 )و انحراف معياري( 1.06 )و (1.04) و( 1.02 ).

6-2- **مناقشة نتيجة الفرضية الأولى :** حيث اظهرت نتيجة الفرضية الأولى على انه : توجد درجة متوسطة في استخدام اساتذة التربية البدنية والرياضية لأساليب التدريس الحديثة بالطور الثانوي بولاية ورقلة، إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي (2.92) بانحراف معياري قدره (1.08) يرى الباحثان أن ترتيب هذه الأساليب من حيث النتيجة ترتيب منطقي بعض

الشيء حيث جاء في المراتب الأولى بدرجة كبيرة جدا " الأسلوب الأمري" بمتوسط حسابي قدره (4.57) وانحراف معياري يقدر ب (1.14) كما يبنه الجدول رقم (11).

إن أفضلية استخدام الأسلوب الامري بدرجة كبيرة من قبل أساتذة التربية البدنية والرياضية يرجعها الباحثان إلى بنية الأنشطة الحركية الصعبة للسيطرة على مسار التعلم . وهدا ما أكده "عطا الله احمد (2004) كلما صعدت وتعقدت المهارة نتجه إلى الأسلوب الامري في تعليمها ، وكذا توصلت نتائج دراسة كسيلي جمال (2014) الى إن الأسلوب الامري له تأثير كبير في التعليم وبالخصوص في الأنشطة الصعبة، ولا يمكن بأي حال من الأحوال اعتباره أسلوب تقليدي خاصة ادا طبق كما ورد في طيف أساليب التدريس لموسكا موستن ،وكذا دراسة مصطفى السايح محمد (2009) وتتفق دراستنا مع دراسة التي أجراها عبد السلام حسين (2008)واتفقت أيضا مع دراسة كاي (1998 )بوىس (1992) ودراسة صالح **( 0**200 )و دراسة خلف وذىابات (2013 **)** .

وجاءت في المرتبة الثانية والثالثة بدرجة كبيرة اسلوب التدريبي وأسلوب متعدد المستويات هي على التوالي : بمتوسط حسابي ( 4.18)و (4.12)وانحراف معياري ( 1.13) و( 1.12). يتبين من الجدول رقم ( 09) احتلال الأسلوب التدريبي المرتبة الثانية بدرجة كبيرة مقارنة بالأساليب الاخري المستخدمة من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية ، اذ يشير "موسكا موستن" (1994) أن هذا الأسلوب يسمح للمعلم أن يعطي تغذية راجعة لكل طالب على حدة وبشكل انفرادي مما يحسن أداء التلميذ ويطوره .وهذا ما يتفق مع ما أكده "ديفز" (1995 **)** أن الأسلوب التدريبي يعد أكثر الأساليب ملائمة والسائدة في دروس التربية البدنية والرياضية من خلال زيادة حركة كل تلميذ وتوفير الوقت الكافي لممارسة النشاط والتدريب عليه وإعطاء تغذية راجعة للتلاميذ، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما أشارت إليه كلا من دراسة "معين عودات" (2002) ودراسة "زكريا دودين" (1994) ودراسة "احمد البطاينة" (1991) وتؤكد دراسة "سناء مجيد محمد" (2011) وتتشابه دراستنا مع دراسة كل من "فوزية منذرة" (2007) ودراسة "عبد السلام حسين"(2008) . وهذا ما يفسره الباحثان في استغلال التلاميذ على فترة معتبرة من الوقت ، يقضيها التلاميذ في أداء النشاط الحركي في الساحة والعمل بمفردهم وانشغالهم في التفاعل والمناقشة ، وهذه الظاهرة طبيعية لان من أهداف هذا الأسلوب هو إفساح المجال بإتخاد التلميذ قرارات عديدة ، تخص أداءه وزيادة المحاولات التكرارية واحتواء طلاب الصف جميعهم .

وجاء في المرتبة الثالثة" أسلوب التدريس متعدد المستويات" بمتوسط حسابي(4.12) و انحراف معياري يقدر بـــ (1.12) كما تشير إليه نتائج الجدول رقم( 09). يعود الفضل لاستخدام الأسلوب التدريسي متعدد المستويات، الذي أعطى لطالب الفرصة أن يفكر ويبتكر في البحث عن مستواه الحقيقي ، في ضوء إتباع هذا الأسلوب الذي يقسم مستويات التلاميذ حسب قدراتهم ، باعتبار إن أسلوب متعدد المستويات يأخذ مستويات المتعلمين كافة مراعيا الفروق الفردية بشكل دقيق فالمتعلم يؤدي المهارة من المستوى الذي يستطيع تنفيذه.

وتوصلت نتائج هذه دراسة "عثمان مصطفى عثمان **(**1998**)** وتتفق أيضا مع دراسة "أوسوزن وجريسيل" (1992) فيما تؤكد نتائج دراسة "بيرامارك وجنكيز جاني" Byra Mark & JenkinsJayne" **(**1993**)** أن الأسلوب المتعدد المستويات يمكن المتعلمين أن يقوموا بقرارات ملائمة بخصوص مستوى صعوبة المهارة وسهولتها ويؤثرون في حجم الوقت المنقضي في التعلم**.**"

وتؤكد دراسة "غازي محمد الكيلاني" وصادق الحايك وعمر عمور"(2008 **)** الى معرفة درجة استخدام أساليب التدريس في الأردن والجزائر التي أظهرت نتائجها التطبيق الذاتي،متعدد المستويات ولصالح المعلمين الأردنيين.

وجاءت في الرتبة الرابعة والخامسة بدرجة متوسطة ، أسلوب الاكتشاف الموجه وأسلوب حل المشكلات بمتوسط حسابي قدره (3.36) ، (3.24)بانحراف معياري يقدر ب (1.11)، (1.10 )

و تنسجم هذه النتيجة المتوصل إليها مع ما تناوله "برونر جيروم" **(**Bruner Jerom **)** حول الاكتشاف وهو منظر هذه النظرية، حيث اعتبر أن التعلم بالاكتشاف يحفز المتعلمين بشكل كبير. فهم المتعلمين يتوصلون إلى المعلومات عن

طريق مجهود ينطلق من التساؤل الذي يؤدي إلى تشكيل الأفكار(عطيـــة، 2008 ) وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ادير عبد النور (2010) التي أظهرت نتائجها أن أسلوب الاكتشاف الموجه من بين الأساليب التدريس الحديثة التي أدت إلى تحسن مستوى التعلم الحركي و المهاري لدى المتعلمين ، وكذا دراسة نانا الضوي احمد (2008).ونستدل دراسة كريستيان بلنجر (2009)التي تظهر نتائجها أن الأسلوب الاكتشاف الموجه من بين الأساليب التدريس إنتاج إذ انه يساهم في قرارات المتعلم و الرفع من خبراته التعليمية. وكذا دراسة مورجان Morgan **(2005)** و دراسة ياسين عمال صالح (2014) ودراسة فرغلي (2002) ، فيما اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة سالتر وجراهام **(**1985 Salter Graham and والتي أشارت إلى عدم وجود أثر يعزى إلى**(** أساليب التدريس الأمري، الاكتشاف الموجه، والتدريبي غير المقيد بتعليمات، على اكتساب المهارات الحركية، ومعدل الكفاءة الذاتية.

وجاءت في الرتبة الخامسة »أسلوب حل المشكلات "بمتوسط حسابي قدره( 3.24)و انحراف معياري (1.10)، اذ يشير جانيه Gagne (1977 ) ان حل المشكلات التي يقوم بها الفرد، ما هو الأ سلوك موجه نحو هدف معين، وتوجهه استراتيجيات تفكير من أجل الوصول الى تحقيق الهدف من خلال إدراك العلاقة بين مبدأين او أكثر وان عملية حل المشكلات تقع في قمة الترتيب الهرمي . (نشواتي،1985 ،ص 308). ويرى لارسون ودفيدز ( 2006) أن أسلوب حل المشكلات يعطي للطلاب دورا أكثر فاعلية وايجابية للمشاركة في جميع أوجه الحياة في هذا العالم المتقلب، وتتفق مع دراسة نسيمة محبوبي( 2013) التي أظهرت نتائجها، الأثر الايجابي لأسلوب حل المشكلات في تنمية التفكير الإبداعي**(** العام والحركي**)** خلال حصة التربية البدنية و الرياضية لدى متعلمي الثالثة ثانوي الذكور بولاية باتنة. ودراسة السعودي وآخرون (2007 ) و دراسة شلش (2006 ) ويؤكد تروبردج وآخرون ( 2000 ) **(**Trowbridge et al**)** أن أسلوب حل المشكلات تنقل دور التلميذ في العملية التعليمية من الدور السلبي المتمثل بالاستماع متلقي للمعلومات، إلى الدور الإيجابي الذي يصبح فيه محوراً في تلك العملية، فيعمل من خلال بالبحث عن المعلومة والتوصل إليها بنفسه ، مما يساهم في زيادة مستويات النجاح والتميز لديه، وتنشيط قدراته العقلية، و اتاحة الوقت له ليكتسب المعلومة ويتمكن منها **.** وتؤكد دراسة الباحثان عزة جابر عبد العزيز عطية شرف(2004) **.**ودراسة السلوم **(** 2001 **)** ودراسة بطرس **(** 2011**)**ودراسة حمدان **(** 1995 **)** ، وتتفق أيضا مع النتائج دراسة كل من حسين **(**2010 ) ودراسة قاسم وحسين **(** 2012) ودراسة شلاش ( 2008 ) ودراسة شيت وعيد **(** 2008 )

في حين جاءت في الرتبة السادسة والسابعة بدرجة قليلة " أسلوب التبادلي و الأسلوب التطبيق الذاتي " بمتوسط حسابي قدره **(**2.52 و 2.47 **)** بانحراف معياري يقدر **(** 1.09 و1.08**)**.

إذ يشير عبد الكريم وحمص**(** 1997 **)** إلى أن هذا الأسلوب من الأساليب التدريسية التي تعطي للمتعلم دورا رئيسا في عملية التعلم، حيث تحول له العديد من القرارات المختصة بالتقويم وتصحيح الأخطاء لزميله بتزويده بتغذية راجعة مباشرة خلال تطبيق الأداء بهدف تحقيق الأهداف المنشودة للعملية التعليمية **.**أما المدرس، فيقوم بتوزيع المتعلمين إلى مجموعات تعليمية ثنائية أزواج، بحيث يكون أحد الطلبة مؤديا، والآخر مراقبا يقوم بدور المرشد الذي يزود زميله بالإرشادات والتوضيحات وتصحيح الأخطاء الذي سبق أن أعدها المعلم وقام بشرحها لهم، ودونت في ورقة الواجب التعليمية للدرس المطلوب، وبعد الانتهاء يتغير دور كل زميل ليقوم المرشد بدوره في الأداء، والمؤدي يصبح مرشدا لزميله تبادل الأدوار ، حيث تثبت دراسة كسيلي جمال (2014 ) التي أظهرت نتائجها الأسلوب التبادلي له ايجابياته في التعليم ولكن يتطلب الوقت والمزيد من الجهد من المعلم والمتعلم حتى يتعود ويتمرن المتعلم العمل والتعلم بهذا الأسلوب لان هذا الأسلوب مبني على المتعلم وتتفق مع دراسات بويس( 1992 ) و المفتي والكاتب،**(** 2004 ،**)** هشام،**(** 2000 ، **)**النداف، (2004) و ذيابات، (2011) كما جاءت نتائج هذه الدراسة متفقة مع نتائج دراسات عبد الجبار (2002) لشريفي والزبيدي (2006) ذيابات وآخرون، (2011)من حيث أفضلية الأسلوب التبادلي في تدريس مهارات الألعاب

وتتفق مع دراسة كاي (1998) ودراسة عمر مراد (2010)أن الأسلوب التبادلي تأثير على التلاميذ في مقياس التصور العقلي في الرياضة الفردية .

وهو ما يفسر الباحثان احتلال الأسلوب التبادلي المرتبة السادسة بدرجة متدنية في صعوبة السيطرة على تنفيذ الأهداف المطلوبة المتمثلة بورقة الواجب، مما يكثر من المناقشات غير الضرورية بين الطلبة حول المطلوب وينعكس ذلك بالعبء الواقع على المدرس لحل المشكلات المتعلقة بتنفيذ الواجب المطلوب من قبل الطلبة

جاءت في المرتبة السابعة بدرجة قليلة " الأسلوب التطبيق الذاتي " بمتوسط حسابي قدره (2.47) بانحراف معياري يقدر (1.09) وفي هذا الأسلوب يأتي التدريس عن طريق نشاط التلميذ نفسه وتفاعله مع الموقف التدريسي، ويكون التلميذ أكثر تحملاً لمسئولية تعلمه ويفضل أن يكون التلميذ قد تدرب على الأسلوب التدريبي والأسلوب التبادلي حتى يستطيع استخدام بطاقة الأداء. وجاءت نتائج هذه الدراسة متفقة مع دراسة كل من سلامة وآخرون(2008) ودراسة المفتي والكاتب (2004) ودراسة النداف (2003 )ودراسة المفتي (2000) والتي أجمعت نتائجها على الأثر الايجابي لاستخدام الأسلوب التطبيق الذاتي على تحسين الإدراك الحس حركي في مهارات الألعاب الرياضية ،هذا وقد تعارضت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الكيلاني (2003)الذي يرى ان أفضل الأساليب المستخدمة في تعليم المهارات الرياضة هما الأسلوب الامري والتبادلي ثم أخيرا التطبيق الذاتي.

ويفسر الباحثان سبب احتلال هذا الأسلوب المرتبة السابعة بدرجة قليلة إلى أن هذا الأسلوب يصلح مع الطلاب ذوي الخبرات الجيدة، فلا يصلح استخدامه مع الطلاب قليلي الخبرة ، حيث ينبغي من التلميذ في هذا الأسلوب اتخاذ القرارات بالتغذية الراجعة وقرارات التنفيذ وقرارات التقويم. وهو ما يلمسه الباحثان في هذا الأسلوب إلى صعوبة التلاميذ في القدرة على تقويم أنفسهم، وبذلك يصبحوا أكثر اعتماداً على أنفسهم فى معرفة ما يجب وما لا يجب أن ينجز عند أداء العمل. وكذلك يرى لباحث في هذا الأسلوب في عدم استطاعة الطلاب أن يكونوا قادرين على أن يخوضوا عمليات المقارنة بين أداءهم وبطاقة الأداء، كما أن كل متعلم يستطيع أن يؤدي عمله بالسرعة والإيقاع المناسبين له.

وجاءت المراتب الأخيرة بدرجة قليلة جدا المرتبة الثامنة والتاسعة والعاشرة وهي على التوالي"أسلوب البرنامج الفردي و الأسلوب التدريس الذاتي والأسلوب المبادرة في التعلم " بمتوسط حسابي يقدر ( 1.78 و 1.65 و1.34) وانحراف معياري( 1.06 و1.04 و 1.02) احتلت هذه الأساليب الثلاثة المرتبة الأخيرة بدرجة قليلة جدا ، لوجود صعوبة في استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضية ، وكذا صعوبة توظيفها من قبل التلاميذ لعدم وصولهم المستوى الذي يؤهلهم لتطبيق هذه الأساليب عليهم ، نظرا لخصوصية كل أسلوب والموقف التعليمي. في الأخير نجد أن نتائج دراستنا بينت على وجود استخدام لأساتذة التربية البدنية والرياضية لأساليب التدريس الحديثة بالطور الثانوي بمدينة ورقلة بمتوسط حسابي كلي يقدر بـــ(ـــ2.923) .

6-3- **عرض نتيجة الفرضية الثانية:** على انه :توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $0.05 \geq \alpha$ في درجة استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضة لأساليب التدريس الحديثة بالطور الثانوي تبعا لمتغير **سنوات الخبرة**

وللتحقق من صحة الفرضية تم تحويلها الى الفرضية الاحصائية التالية **:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $0.05 \geq \alpha$ في درجة استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضة لأساليب التدريس الحديثة بالطور الثانوي تبعا لمتغير **سنوات الخبرة**

ثم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاجابات اساتذة التربية البدنية والراضية عند محور درجة استخدام الاساليب التدريس الحديثة ، كما تم استخدام معامل إيتا مربع( 2 ) حساب حجم الاثر

**الجدول رقم (07) يوضح نتائج معامل إيتا واختبار تحليل التباين الأحادي(ف ) لدلالة للفروق في درجة الكلية استخدام اساتذة التربية البدنية والرياضية لأساليب التدريس الحديثة تبعا لمتغير عدد سنوات الخبرة التدريسية**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) المحسوبة | الدلالة الاحصائية | الدلالة العملية | حجم الاثر |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | 287.808 | 2 | 143.616 | **3.657** | 0.012 دالة | 0.005 | ضعيف |
| داخل المجموعات | 15745.510 | 112 | 140.584 | | | | |
| المجموع الكلي | 1407.928 | 114 | | | | | |
| قيمة (ف) الجدولية عند درجتي حرية (2 ، 112) ومستوى دلالة 0.05 = 2.303 | | | | | | | |

يتضح من نتائج الجدول رقم (.07) على وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) عند جميع محاور استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضية لأساليب التدريس الحديثة تبعا لمتغير الخبرة ، حيث بلغت قيمة الكلية (ف) المحسوبة تساوي (3.657) عند مستوى الدلالة (0.045) وهي اكبر من قيمة ف الجدولية تساوي (2.303) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجتي الحرية (2، 112) .

وبحساب مربع ايتا لايجاد حجم الاثر ،اتضح ان مقداره بلغ (0.055) وهو اقل من المقدار (0.06) مما يشير الى ان حجم الاثر ضعيف .

- وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل بالفرضية البديلة التي تنص على انه توجد فروق دات دلالة احصائية لاستخدام اساتذة التربية البدنية والرياضية لاساليب التدريس الحديثة تبعا لمتغير الخبرة

تم حساب معامل إيتا مربع (( 2 ) في حالة اختبار (ت) باستخدام المعادلة التالية. (علام2010 ،ص 202)

$$\eta 2 = \frac{t\ 2}{t\ 2 + df}$$

كما تم حساب معامل إيتا مربع (( 2 ) في حالة اختبار (ت) باستخدام المعادلة التالية .

(المنيزل وغرابية ،2010 ،ص 168)

$$(\eta\ 2) = \frac{\text{مجموع المربعات بين المجموعات}}{\text{مجموع المربعات الكلي}} = \frac{Ss_{betwen}}{Ss\ total}$$

واشار كوهين (Cohen1977) بخصوص الحكم على مقدار معامل ايتا (( 2 ) الى اعتبار هذا المقدار صغيرا (ضعيفا) عندما يساوي (0.01) والى اعتباره متوسطا عندما يساوي (0.06) والى اعتباره كبيرا عندما يساوي (0.14) (الشاردي ،2012،ص 28)

واعتمادا على المقادير حجم الاثر التي اشار اليها كوهين ،حدد الباحثان عدة مجالات تتم في ضوءها مقارنة مقدار معامل ايتا مربع (( 2 ) لتقييم حجم الاثر ،وهي كمايلي :

- مقدار ايتا مربع اقل من (0.06) حجم الاثر ضعيف
- مقدار ايتا مربع من (0.06) الى اقل من (0.14) حجم الاثر متوسط

مقدار ايتا مربع (0.14) فأكثر حجم الاثر كبير

6-4- **مناقشة نتيجة الفرضية الثانية على انه** : توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $0.05 \geq \alpha$ في درجة استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضة لأساليب التدريس الحديثة بالطور الثانوي تبعا لمتغير **سنوات الخبرة**

وهذا يقودنا الى قبول الفرضية البديلة ورفض الفرضية الصفرية . التي تنص على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $0.05 \geq \alpha$ في درجة استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضة لأساليب التدريس الحديثة بالطور الثانوي

من خلال استجابات افراد عينة الدراسة على متغير الخبرة يظهر ان قيمة ف المحسوبة عند مستوى الدلالة 0.05 ، كانت دالة فقط عند بعض محاور الدراسة الاساليب التدريس الحديثة المباشرة محاور اداة الدراسة و لم تكن دالة احصائيا عند بعض الاخر الاساليب التدريس الحديثة الغير مباشرة عند مستوى الدلالة 0.05

حيث تشير نتائج هذه الفرضية بصفة عامة الى الاختلاف بين المدرسين من حيث سنوات العمل التي قضاها في التدريس والخبرات التعليمية المكتسبة من خلال استخدام اساليب التدريس التي تساعده الاداء التدريسي الجيد الذي يقوم باختيار الاسلوب التدريسي الذي يتوافق مع الاهداف والمهارات التي يعمل على اكسابها التلاميد ، ويرجع هذا الاختلاف الى التباين في العمر والمعلومات والمعارف والخبرات التي يكتسبها المدرس من خلال تجربته في عملية التدريس ، أي ان خبرة امدرس تعد من العوامل المؤثرة في تحديد الاسلوب التدريس الحديث في مادة التربية البدنية والرياضية

حيث اتفقت نتيجة هذه الفرضية مع دراسة مع دراسة طارق رشاد الزعبي (2007) التي اسفرت نتائجها إلا انه توجد فروق في استجابات المعلمين على مجالات الدراسة الثلاثة تعزى لمتغير الخبرة.

واختلفت نتيجة هذه نتائج دراسة احمد قاسم محمد (2015) التي اشارت الى انه لا توجد فروق في درجة استخدام اساليب التدريس تبعا لعامل الخبرة .

واختلفت ايضا مع نتائج دراسة بودربالة وحرزلي (2016) التي توصلت الى انه : لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في نظرة جميع أساتذة التربية البدنية والرياضية نظرا لمتغير الخبرة المهنية بينهم ،فكلهم ينظرون نظرة واحدة ،وهذا لسبب التكوين الواحد الذي اخذوه في الجامعة ،ومع نفس المؤطرين تقريبا , ويفسر الباحثان بناءا على نتيجة هذه الفرضية ، بان أساتذة التربية البدنية والرياضية بالطور الثانوي من ذوي الخبرة القليلة يواجهون صعوبات متفاوتة في استخدامهم لاساليب التدريس الحديثة ، سيما انهم في مقتبل حياتهم العملية وتقتضي مصالحهم المهنية ابداء المزيد من الاهتمام كنوع من اثبات الشخصية . والتحكم في سلوك التلاميذ، من خلال استخدام الاساليب المباشرة , وهذا ا رجع إلى إنتهاج المدرسين لنفس القوانين والتشريعات المنصوص عليها من قبل الوزارة اما بخصوص عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند بعض الاخر الاساليب التدريس الحديثة الغير مباشرة عند مستوى الدلالة 0.05 ,هذا ما يتفق مع نتائج دراسة بندر عبد الله الفقيه(2015) التي اشارت الى عدم وجود فروق بين متوسطات اتجاهات معلمي التربية البدنية اتجاه اساليب التدريس الحديثة ( حل المشكلات ،الاكتشاف الموجه ) تعزى لمتغيرات الدراسة ( الخبرة ) . بالمقابل نجد ايضا اساتذة التربية البدنية والرياضية في ذلك من ذوي الخبرة المتوسطة (5-10) سنوات والكبيرة من (10 سنوات فاكثر ) الذين اصبحوا يمارسون عملهم باجواء تنتابها الرتابة والروتين وفقدان الاهتمام المناسب

ومن خلال هذه النتيجة يتبين ان الخبرة عامل دال عند استخدام الاساليب المباشرة ( الامري ، التدريبي ، التبادلي ، التطبيق الذاتي ، المتعدد المستويات ) ولم يكن عامل مؤثر عند استخدام الاساليب الغير مباشرة حيث نجد إن المتغير المستقل لا يؤثر في المتغير التابع.

6-5- **عرض نتيجة الفرضية الثالثة** : تنص الفرضية على مايلي : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ عند درجة استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضة الأساليب التدريس الحديثة بالطور الثانوي تبعا لمتغير **المؤهل العلمي .** وللتحقق من صحة الفرضية تم تحويلها الى الفرضية الاحصائية التالية **: لا** توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ عند درجة استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضة الأساليب التدريس الحديثة بالطور الثانوي تبعا لمتغير **المؤهل العلمي .**

ثم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاجابات اساتذة التربية البدنية والراضية عند محور درجة استخدام الاساليب التدريس الحديثة ، كما تم استخدام معامل إيتا مربع( 2 ) حساب حجم الاثر

**الجدول(08) يوضح نتائج معامل إيتا واختبار تحليل التباين الأحادي(ف ) لدلالة للفروق في درجة الكلية استخدام اساتذة التربية البدنية والرياضية لأساليب التدريس الحديثة تبعا لمتغير المؤهل العلمي**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) المحسوبة | الدلالة الاحصائية | الدلالة العملية | حجم الاثر |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | 298.723 | 2 | 149.361 | **2.831** | 0.036 دالة | 0.058 | ضعيف |
| داخل المجموعات | 17543.210 | 112 | 147.707 | | | | |
| | 17841.933 | 114 | | | | | |
| قيمة (ف) الجدولية عند درجتي حرية (2 ، 112) ومستوى دلالة 0.05 = 2.303 | | | | | | | |

يظهر من نتائج الجدول رقم (08) على وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) عند الدرجة الكلية لمحور استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضية لأساليب التدريس الحديثة تبعا لمتغير المؤهل العلمي ، حيث بلغت قيمة الكلية (ف) المحسوبة تساوي (2.831) عند مستوى الدلالة (0.05) وهي اكبر من قيمة ف الجدولية تساوي (2.303) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجتي الحرية (2، 112)

وبحساب مربع ايتا لايجاد حجم الاثر ،اتضح ان مقداره بلغ (0.058) وهو اقل من المقدار (0.06) مما يشير الى ان حجم الاثر ضعيف .

- وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل بالفرضية البديلة التي تنص على انه توجد فروق دات دلالة احصائية لاستخدام اساتذة التربية البدنية والرياضية لاساليب التدريس الحديثة تبعا لمتغير المؤهل العلمي

6-6- **مناقشة نتيجة الفرضية الثالثة** : اظهرت نتيجة الفرضية الثالثة على انه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 $\alpha$ في درجة استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضة لأساليب التدريس الحديثة بالطور الثانوي تبعا لمتغير **المؤهل .**

وهذا يقودنا الى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة من خلال استجابات افراد عينة الدراسة على متغير المؤهل العلمي يظهر ان قيمة ف المحسوبة عند مستوى الدلالة 0.05 ، كانت دالة فقط عند بعض محاور الدراسة الاساليب المباشرة جميع محاور اداة الدراسة و لم تكن دالة احصائيا عند بعض الاخر اساليب التدريس الحديثة الاساليب الغير مباشرة عند مستوى الدلالة 0.05

وتتفق نتيجة هذه الفرضية مع دراسة صادق الحايك وماجد شديفات (2016) التي توصلت الى انه توجد فروق ذات دلالة احصائية في بعد المؤهل العلمي

في حين اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة طارق رشاد الزعبي (2007)، والتي اسفرت نتائجها الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على المجال الثاني في تقديرات أفراد عينة الدراسة من المعلمين تعزى للمتغيرات (المؤهل العلمي)

واختلفت ايضا مع دراسة خلف ذيبات (2017) التي توصلت الى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثر استخدام دراسة طرق واساليب التدريس تعزى لمتغيري المستوى الدراسي .

واختلفت مع نتيجة دراسة جرمون واخرون (2018) التي توصلت الى انه لا توجد فروق في درجة استخدام أساليب التدريس بالنسبة لعامل المؤهل العلمي

ويفسر . الباحثان النتيجة هذه الفرضية في وجود فروق دال احصائيا تبعا المتغير المؤهل العلمي الى وجود فوراق جوهرية في المستوى التكويني الذي يتلقونه حسب مستوى دراسي (معهد ــ ليسانس ماستر، لان ظروف التكوين تختلف حسب كل مستوى دراسي معين ، من حيث المقاييس التدريسية وبرامج التكوين التي يتلقونها

اما فيما يخص وجود فروق عند بعض الاساليب التدريس الحديثة المباشرة وعدم وجود فروق في اساليب التدريس الحديثة غير مباشرة يرجعها . الباحثان الى الاختلاف الى الدرورات التكوينية التي يكتسبها الأساتدة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية اثناء الخدمة هذا من ناحية .

اذ تزداد قدرة المدرسين على تحديد الصعوبات المتعلقة بعملهم مع زيادة الدورات التكوينية والتاهيلية التي يتلقها الاستاذ اثناء خدمته من حلال الندوات المبرمجة والايام الدراسية وكذا الملتقيات واعمال الورشات التكوينية ، وهذا ما تؤشر عليه نتائج الفرضية في وجود فروق ذات دلالة احصائية عند بعض محاور استخدام اسلوب (الامري ،التدريبي ، التبادلي ،متعدد المستويات)

ومن ناحية اخرى تدل النتائج ايضا على وجود فروق ايضا ذات دلالة احصائية عند استخدام الاسلوب الاكتشاف الموجه وحل المشكلات ، هذا ما تؤكده النتائج الفروق البعدية للكشف عن اتجاه الفروق في استخدام اساليب التدريس الحديثة ، حيث كان الاتجاه دال احصائيا لصالح المدرسين اصحاب الماستر فما فوق، هذا مايفسره . الباحثان الى طبيعة التكوين العالي ، الذي يتوفر عليها المدرسين اصحاب الماستر فما فوق الذي بدورهم اكتسبو خلال فترة تكوينهم الجامعي زاد معرفي حول استخدام اساليب التدريس الحديثة لموسكا موستن.

حيث تختلف نتيجة هذه الفرضية مع دراسة بندر عبد الله الفقيه (2015) التي اشارت الى عدم وجود فروق بين متوسطات اتجاهات معلمي التربية البدنية تجاه اساليب التدريس الحديثة ( حل المشكلات ،الاكتشاف الموجه ) تعزى لمتغيرات الدراسة ( المؤهل العلمي ) .

وفي السياق نفسه تدل النتائج على عدم وجود فروق عند بعض محاور اساليب التدريس الغير المباشرة (البرنامج الفردي ، والمبادرة من المتعلم والتدريس الذاتي ) ، يرجعها . الباحثان الى نقص برامج التكوين على مستوى الليسانس والمعاهد وعد درايتهم بالاساليب التدريس الحديثة لموسكا موستن حيث تشير دراسة محمد سيف الـــدين فهمـــي (1984) حول تحديات ومشكلات تربية المدرس، حين توصل إلى أن المقررات الممنوحة والمواد الدراسية التي تعتمد عليها معاهد التكوين عبارة عن حشد للمعارف وتجاهل لبعض المقاييس الهامة أو نقص التكـــوين فيهـــا .(فـــؤاد أبـــو حطـــب وآخرون، 1996:205) ، هذا ما يسهل على المدرسين الى اللجوء الى استخدام الاساليب التدريس المباشرة . حيث تؤكد نتيجة الفرضية الى وجود فروق عند بعض محاور اساليب التدريس المباشرة (الامري ،التدريبي ،التبادلي ، متعدد مستويات )

ويستخلص . الباحثان مفي الاخير ان الاساتذة المتحصلون على المؤهل العلمي (ماستر فما فوق ) لهم تكوين عالي يسمح لهم باستخدامهم اساليب التدريس الحديثة لموسكا موستن المباشرة (الاكتشاف الموجه ،حل المشكلات ) هذا ما تؤشره نتيجة الفرضية على وجود فروق دال احصائيا عند استخدامهم الاسليب المباشرة ، في المقابل نجد اما المدرسين اصحاب على شهادة الليسانس او خريجي المعهد سابقا لهم تكوين ناقص لا يرقى الى المستوى العالي ، من خلال تدني برامج التكوينهم ،ما نستدله صحة نتائجها في وجود فروق دالة احصائية عند استخدام الاساليب التدريس المباشرة (الامري ، التدريبي ،التبادلي ،التدريس الذاتي ) وفي ايضا عدم وجود فروق دال احصائيا عند بعض الاساليب التدريس الحديثة المباشرة ( البرنامج الفردي ،المبادرة من المتعلم ،التدريس الذاتي ) بمعنى لايؤثر المتغير المستقل (المؤهل العلمي ) على المتغير التابع .

في اخر ماسبق نستنتج انه توجد فروق دال احصائيا عند استخدامهم الاساليب التدريس الحديثة تعزى لمتغير المؤهل العلمي وبالتالي نقبل بالفرضية البديلة ونرفض الفرضية الصفرية

**7- استنتاج عام :**

من خلال ماسبق من نتائج التي ثم جمعها من الاستبيان الموزع على اساتذة التربية البدنية والرياضية بالطور الثانوي ،وانطلاقا مما جاء في الخلفية النظرية من معطيات خاصة بموضوع أساليب التدريس الحديثة و بعد دراسة مختلف الجداول الاحصائية التي جاءت في الجانب التطبيقي والتي تحتوي على مختلف المعلومات الاحصائية الخاصة بمتغيرات فرضيات دراستنا يمكن استنتاج مايلي :

7-1- توجد درجة متوسطة في استخدام اساتذة التربية البدنية والرياضية لأساليب التدريس الحديثة بالطور الثانوي ,

7-2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في درجة استخدام أساتـــذة التربية البدنية والرياضة لأساليب التدريس الحديثة بالطور الثانوي تبعا لمتغير الخبرة

7-3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في درجة استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضة لأساليب التدريس الحديثة بالطور الثانوي تبعا لمتغير المؤهل العلـــمي

**8- الخلاصة :**

من خلال نتائج دراستنا وتشخيصنا لواقع إستخدام أساتذة التربية البدنية والرياضية لأساليب التدريس الحديثة بالطور الثانوي بولاية ورقلة ، لاحظنا وجود تقصير في إستخدام هذه الأساليب بسبب وجود فروق بين الاساتذة تحول دون إستخدامها ما يتطلب منا إعطاء مقترحات كالتالي :

8-1- ضرورة التنويع في إستخدام أساتذة التربية البدنية والرياضية لأساليب التدريس الحديثة ، بحسب ما يقتضيه الموقف التعلمي الدرس.

8-2- التحرر من الأساليب التدريس (التقليدية) التي يكون فيها موقف المتعلم غير إيجابي ، والتي لاتـــراعي الفروق الفردية وإتباع أساليب التدريس (غير مباشرة) التي تقـــدم إنتاج للأفكار وتطور قدرات للتلاميذ

8-3- توسيع دائرة التحكم القرارات من المدرس إلى التلاميذ، من أجل التعود على صنع القرارات السلوكية (قبل وأثناء وبعد) الدرس ، التي لها علاقة مباشرة بتطوير امكانياته وقدراته التفكيرية بأقل جهد ممكن

8-4- ضرورة الإهتمام بقنوات النمو (المعرفية والنفسية والإجتماعية) أثناء إستخدام أساليب التدريس الحديثة لمعرفة درجة تأثير إستخدام كل أسلوب على هذه القنوات.

8-5- إخضاع مختلف الأساليب التدريس الحديثة للتجريب في مختلف الأنشطة الرياضية الفردية والجماعة

8-6- الإهتمام بتطوير المنهاج الدراسي لمادة التربية البدنية والرياضية من خلال إدراج مواقف تعليمية ، تساعد على تحقيق أهذاف ومحتوى اساليب التدريس الحديثة ، بما يراعي مقومات ومتطلبات الدرس، وكذا المرحلة الدراسية والعمرية والإمكانيات والقدرات الفكرية لذى التلاميذ .

8-7- التأكيد على التهيئة البيئية التعليمية من خلال تقليص عدد التلاميذ المناسب لاستخدام الأساليب التدريس الحديثة ، وإيجاد حوافز تشجع للمدرسين على إستخذامها.

8-8- عقد دورات تكوينية وندوات علمية دورية لفائدة أساتذة التربية البدنية والرياضية بالطور الثانوي فيما يختص بأساليب التدريس الحديثة من أجل توظيفها والتحكم بها وإستخدامها.

## 9- المراجع والمصادر :


9-1- لطفي يوسف محمد العمري ( 1997) درجة استخدام بعض أساليب التدريس الحديثة في التربية الرياضية وأثر المؤهل العلمي والخبرة والجنس في درجة الاستخدام، رسالة ماجستير غير منشورة" في التربية البدنية والرياضية جامعة مؤتة، الأردن

9-2- مصطفى السايح محمد (2003)، أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية ،مكتبة الإشعاع ،ط1، الإسكندرية .

10- محمد , أحمد قاسم (2015) ،طرائق و أساليب التدريس المستخدمة من قبل معلمي الرياضة في كردستان العراق , المجلة التربوية الدولية المتخصصة , المجلد 04, العدد 08

10-1- إبراهيم المتولي أحمد المتولي(2003)، تأثير بعض أساليب التدريس على تعلم بعض مهارات كرة القدم. لطلاب كلية الرياضية بجامعة الأزهر في مقياس كرة القدم ، اطروحة دكتوراه غير منشورة في التربية البدنية والرياضية، جامعة مصر.

10-2- بن دقفل رشيد (2012) ، دور بعض أساليب التدريس الحديثة في التقليل من السلوك العداوني في الوسط المدرسي . اطروحة دكتوراه في التربية البدنية والرياضية جامعة الجزائر ، غير منشورة

10-3- بن عمر مراد (2010) ، إستخدام بعض أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية واثرها في التصور العقلي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط اطروحة دكتوراه غير منشورة في التربية البدنية والرياضية جامعة الجزائر.

10-4- الحايك صادق خالد(2017) ،مناهج وإستراتيجيات معاصرة في تدريس التربية البدنية والرياضة، المكتبة الوطنية الأردنية الهاشمية ،عمان .

10-5- زينب علي عمر، غادة جلال عبد الحكيم(2008)، طرق تدريس التربية الرياضية، ط6 ،دار الفكر العربي، القاهرة.

10-6- عمر عمور (2009) ، اسهامات بعض الأساليب التدريس التربية البدنية والرياضة الحديثة في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الجامعية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة في التربية البدنية والرياضية جامعة الجزائر .

10-7- موريس، انجرس (2010) ، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية ، ترجمة صحراوي بوزيد واخرون ،الجزائر ، دار القصبة للنشر

10-8- موسكا موستن وسارة أشوورت (1991)، تدريس التربية الرياضية ،ترجمة جمال الدين صالح وحسن هشام، جامعة بغداد .

10-9- Balow.M، The Teaching Profession، Essay of Definition، Economoca، Paris، 1999.

10-10- Osthuizen،M.J Griesel،J2002 :The effect of the command reciprocal qnd inclusion teaching styles one the realization of objective in physical eduction on for high school boys ،S.A.Journal for research in sport physical education and recreation veruserd burg

10-11- Byra، M.، Marks1993: The effect of tow pairing Techniques Mc: feed back and con for Tlerels of Learners In Reciprocal Educpaing، III،April،.

10-12- Moston، M.and Ashworth :(1986) teaching physical education for command to discovery، charles، merrill publishing، and Rutgers، the state university of new jersey

10-13- Cai.S.X:(1995) Effect of three styles of teaching on college student mood states، enjoyment of physical activity and attitude toward teaching PhD threis، university of Arkansan.

10-14- Boyce، B.A:(1992) The effect of three styles of teaching on university student's motor performance، Journal of teaching in physical Education.



**كيفية الإستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :**

مصطفى مدقن، فارس بكة ، (2021)، **واقع استخدام الأساليب التدريس الحديثة بالمؤسسات التربوية الجزائرية**(دراسة ميدانية على اساتذة التربية البدنية والرياضية بـــ ثانويات ولاية ورقلة) ، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 13(01)/ 2021، الجزائر : جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ص.ص 457-472.